

السيارت والاولى من السبب في قولهم هذا هو العقاب لا غير التأسف
 على ما قام من الايام مخالفتهم وفي هذا من التسمية على استحكام كرم
 واستوخده فيهم ما لا يخفى كقوله تعالى ولورثه القادق والمملوك
 عنه ولما كانت الترايعات تراول بالايدي جعل كل عمل معبراً عنه
 بجزء من الايدي وقد تكرر الايدي وان كان من اعمال الخلق
 وهذا من الاستماع في الكلام ويصير لافقاً لتالفاً للاكثر وتعليل
 الاكثر على الاقل فلما جاءهم الحق وهو الرسول لطصف بالكتاب
 المعجز مع سائر المعجزات وقطعت معاذيرهم وسد طرق
 احتجاجهم فالواو لا اذق مثلنا اوفى موسى من الكتاب
 المنزلة واحدة ومن قلت لعصا حية ومن فلق البحر وعرفها
 من الايات تجاوا بلا حرافة البينة على النعت والعماد
 كما قالوا لولا انزل عليه كزوا جمانة ملك وعا اسبه ذلك
 اولئك كفروا بما جئهم به ومن مذهبه انهم مذموم وعندهم
 عبادهم وبهم الكفرة في زمن موسى ما اوفى موسى وعلم
 رزقه الله قد كان العرب اصل في ايام موسى فمعناه على
 هذا اولئك كفروا بنا وهذا الوافي زمن موسى وهو رسول
 ساحر انظروا اني نفا ونا وقرني اظاهر لولا ادغام وجران
 كعنى ذ وجر وجر وجر من العت في وصفها بالبحر
 افر زاد وانواعا من البحر كل واحد منها **فان قلت**

علقت

علمت قوله **قلت** من قبل على هذا التفسير والبرهان
 في اوفى واو لول اعلقه باقرب فيقول المعنى ان اهل مكة
 الذين قالوا هذه المقالة كما كثر في الحديث صلى الله عليه وسلم
 وبالقران فقد كفر بما يوحي والنبوية وقالوا في موسى ومحمد
 ساحران نظاهرا وفي الكافرين بحران نظاهرا حين بعثوا الرسل
 الى رؤسا اليهود بالمدنية يسئلونهم عن محمد واخبرهم ان
 لغته وصفته وانه في كتابهم فرجع الرسل الى فرس واخبروه
 بقول الكهنة فمما لواعيد ذلك ساحران نظاهران هو اذ
 سموا السحرة على موسى وجماع انزل على هذا الشرط من حروف
 ذكرت انه شرط المد الالفة المحقق لصحة لان المتاع الانسان
 بكتاب اهدي بين الكتابين انهم معلوم متحقق لا يخالف
 للشك ويحوز ان يفصد بحرف الشرط التمام **فان قلت**
 ما الفرق بين هذا الاحتجاج في الاية وبينه في قوله **قلت**
 فلم يخيبه عند الشجب كحيث عدي بعد الام
 هذا العفل يتعدى الى الدعاء بنفسه والى الذي يلام
 ويحذف الدعاء ان ادعى الى الدعاء في الغالب فيقال
 استجاب الله دعاءه واستجاب له ولا يكاد يقال استجاب
 له دعاءه فاما البيت فمعناه فلم يخيب دعاءه على حذف
 المضاف **فان قلت** فلا استجابة لغتني دعاء ولا دعاء